

لقطات الطريق

في سبيل الاحسان

الليلة التي احيتها جمعيتا « الخيرية والشفقة الارثوذكسيتان مساء الخميس الفائت في مرسح «الشدوفر» كانت من ليالي بيروت الحسان ، ليس بالغاية التي أقيمت لها الحفلة فقط - وهي من اشرف الغايات مقصداً - بل بالنظام والترتيب والذوق الذي خيم على هذه الليلة

وكانت نخبة سيدات بيروت وفتياتها يقمن باستقبال الناس الذين غص بهم المرسح على رحبه ، ويبسمن لكل قادم ابتسامة ملؤها الشعور بالعمل الخيري الذي اقيمت الحفلة له

وساد الهدوء والترتيب — وهما الامران اللذان ينقصان غالباً حفلاتنا — حتى ان بعض الفرنساويين الحاضرين اعجبوا مما رأوه ووثقوا اننا قوم نحسن = مثلهم = ما نعمل عندما نريد

وللمرة الاولى شهدنا الناس يمتنعون عن التدخين في حفلة كبرى وفي مرسح عمومي لمجرد تنبيه بسيط ظهر فجأة على لوحة السينما

وكان اكثر الحاضرين من الفئة العاملة البسيطة يستقبلهم على الباب ابناء الاشراف في بيروت ببساطة وكرم خلق دل على ان هذه الفئة الغنية ليست كما توهمها بعض الناس = ونحن منهم = منصرفة الى ملذاتها وملاهيها فقط غير حاسبة لاخوانها في الانسانية حسابا

اجل ! لقد امتلأ صدرنا فخراً بابناء وطننا عندما كنا نرى اولئك الفتيات بوجوه الملائكة وابتسامة الاطفال يسرعن لا متعبات ولا مترددات - في تأييد العمل الخيري

هل ترى دولة الانتداب



اذا حل الثقيل با ارض قوم   فما للساكنين سوى الرحيل

واجمل ما رأينا منهن ان كل واحدة كانت تباري رفيقتها بانها باعت المشروع الخيري من الحلويات والزهور بمبلغ اكبر مما باعت به رفيقتها . وهن فرحات كأن ما يقبضنه من المال القليل في سبيل الاحسان اثمن من الحلى واعز من الجواهر ......

اما المال الذي جمع في هذه الليلة فقد أدخر لتعليم الاولاد الارثوذكس الفقراء الذين يبلغ عددهم السبعمئة ولد كما قيل لنا

وما نسينا ونحن نكتب هذه الكلمة ان نذكر ما رأيناه من غيرة السيدة الفاضلة ليندا ميشال سرسق رئسة جمعية الشفقة التي كانت تشارف بنفسها ترتيب الحفلة وتنظيمها وهي كلما زادت تعباً زادت ابتساماً ورضًى . وكذلك الوجيه الفاضل حبيب افندي طراد رئيس الجمعية الخيرية الذي كان مثال الغيرة والهمة واللطف

لا نكتب هذه الكلمة لوصف الحفلة وصفاً مجرداً ولكننا نكتب ما نكتب لان الحفلة كانت جميلة بغايتها جميلة بنظامها . جميلة بذوقها وبكل ما فيها . ولانها خير مثال للاعمال النبيلة التي يجب ان نعملها ونسعى لتاييدها

البريطاني الاول

يعطينا امثولة

نقلت الهدى عن مكاتب الهرالد الاميركية في لندن ما يأتي :

يحق لرامسي ماكدونالد ان يدعي انه اول رئيس وزارة بريطانية يركب قطار النفق « تحت الارض » ويتمسك ب « القشاط » عندما لا يجد مكاناً فارغاً للجلوس . فمنذ تعيينه خلفاً للمستر بالدوين صار يأتي الى العاصمة كل يوم راكباً قطار النفق من همستد كما كان يفعل قبل ان صار رئيساً لاعظم وزارة على الارض . فقد كان قبل اسناد رئاسة الوزارة اليه يأتي تقريبا كل يوم الى وزارة الخارجية بعد مناولة طعام الصباح ولا يركب الى المدينة الا قطار النفق وهذا نفس ما يفعله الان وهو في المقام الاول في الامبراطورية البريطانية بعد صاحب الجلالة طبعاً

ثم ان رئيس الوزارة الجديد وزملاءه قد فعلوا يوم السبت الماضي ما لا يتنسى وربما لا يغتفر لهم في نظر بقية الموظفين وهو انهم قد اشتغلوا نهار السبت الماضي بطوله . وهذا ما يستغربه بقية الموظفين لانه غير مألوف في مجلس الوزراء الا في اوقات جوادث تستوجبه حتى ان المستر مكدونالد قد المع الى عزمه على المجيء الى مكتبه في ايام الاحاد وان يبقى هناك مدة قصيرة

وقد جهر الوزراء الجدد جميعهم بانهم لا يحتاجون الى رجال خفية لحمايتهم من حمقى قد تحدث بعضهم نفوسهم بالحاق الاذية بهذا او ذاك من اركان الحكومة الجديدة ولكن مصلحة الشرطة السرية في سكوتلايد يارد تابى المغامرة ولذلك قد ارصدت حراسا للمستر مكدونالد الذي يقال انه تلقى رسائل تهديد غفلاً من التوقيع ولكن صيغتها تدل على ان كاتبها من ذوي العقول الضعيفة الا ان رجال الخفية سيجدون صعوبة عظيمة في مهمتهم لان رئيس الوزارة يصر على ركوب قطار النفق كاي رجل من عامة الشعب)

المعرض — ومع ذلك فان بساطة ماكدونالد وركوبه في الدرجة الثالثة في قطار تحت الارض « الذي لا يركبه الا العمال تقريباً » لا يمنع ان يكون بين يديه اعظم قوة على الارض . كما ان ركوب كبار موظفينا في السيارات والعجلات الفخمة لا يجعلهم في مقام ماكدونالد ولا دقيقة واحدة

وقد ذكرتنا حادثة الرئيس الانكليزي بحادثة من نوعها جرت زمن الحرب مع المرحوم الدكتور بلس رئيس الجامعة الاميركية فان الدكتور بلس كان يقطع المسافات بين الكلية الاميركية والشوارع — مهما بعدت — مشياً على الاقدام ولم يكن يركب الترامواي الا نادراً . في احدى المرات شاهده احدهم راكباً الترامواي في الدرجة الثانية فتقدم منه سائلاً متعجباً .

ــ أيركب الدكتور المحترم في الدرجة الثانية ؟ ؟

فاجابه الدكتور بلس ببساطة .

ــ نعم لانه لا يوجد درجة ثالثة .

قالت جريدة الشعب ان البنك اللبناني الوطني في نيويورك قد اصبح بالرغم من حداثة عهده يضاهي المصارف الوطنية الاميركية من حيث الترتيب والنظام والعمل والدقة بالادارة وكثر عدد الذين يودعون فيه اموالهم

وقد ادى هذا المصرف خدمات مالية كثيرة مفيدة لابناء الوطن في الولايات المتحدة

المعرض = فما رأي مريدي مشروع البنك السوري ؟

ايها الغد

ايها الكائن الغريب المختبيء وراء الضباب

ايها السر الدفين المنزوي في جوف الارض

هلا انفت من سباتك وهببت من مضجعك وازحت عنك ذاك النقاب المبطن بالظنون المثقل بالاوهام . . . أأنت عاصفة هوجاء تنذر بالشقاء فتسحق بهولها الكائنات

ام نسمة سحرية تنبيء بالسعادة فتنعش بعذوبتها القلوب ؟ . . .

أنغمة شجية وابتسامة محيية تتمايل على شفتيك . .

ام كآبة عميقة وغصة مريقة تغشي تجعدات خديك ؟ . . .

أأنوار ساطعة تمثل لعيني بهجة الحياة . . ام ظلمة حالكة تطرق اذني بأنة العدم ؟ . . .

أجبار هائل يأتي هادماً ما بنيته من الاماني . . . ام خل وفي يتقدم محققاً ما رجوته من الامال ؟؟؟

. . .

بالامس ايها الغد سرت متجولاً فبصرت بقصر شاهق يناطح عنان السماء . . . وبغابة خضراء ذات اشجار باسقة تملأ العيون بهجة ورواء . . . وبصبية حسناء . . . تتجلى على محياها معاني الرقة والجمال . . .

بالامس رأيت ما رأيت ، ثم اضمحل الامس وانحجبت قامته وراء ضباب الماضي وجاء اليوم بعد ان مزق عنه اغطية الرقاد وبرز الى حيز الوجود فاذا بذلك القصر الشاهق قد حل به الخراب والدمار فاندك عن اسسه واصبح قاعاً صفصفاً . . . وتلك الغابة الخضراء قد التهمتها النيران وتركت مكانها ارضاً جرداء قاحلة تعبق في جوانبها غيوم الرماد . . . وتلك الصبية الحسناء قد انشب الموت فيها مخالبه فنامت في مضجعها الابدي . . .

. . .

كن ما كنت ايها الغد ، راحة ام شقاء ، موتاً ام حياة . . . فانت ما زلت ولن تزال حلم الشباب وابتسامة الامل وسر الحياة وموطن السعادة

كن ما كنت واحتفظ بسرك الابدي فان سعادتنا متوقفة على جهلنا ما وراء ستارك الاسود الرهيب

سعيد جنبلاط

اقامت الاديبة الكبيرة السيدة جوليا طعمه دمشقيه صاحبة المرأة الجديدة حفلة شاي في منزلها للمسيو بوشر مدير قلم المطبوعات اللبنانية

احتج المصريون على تصريح ماكدونلد الاخير



اتفقت شركة اوتوموبيلات «فورد» المشهورة مع روسيا البولشفيكية على تقديم ١٨ الف سيارة فورد كل سنة

تناقش مجلس النواب في اميركا بمسألة ناظر البحرية وعلاقته بقضية البترول وقد قرر المجلس الغاء امتياز « تي دوم »

قامت جريدة « ميهان » الفارسية في طهران (ومحررها عضو في البرلمان) تدعو الى تاسيس جمهورية فارسية وان يكون السردار صباح رئيسها الاول ويقال ان « ميهان » تعبر بذلك عن ارادة الشعب

نشرت جريدة دايلي اكبرس تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان القنصل الفرنسوي في القدس نفى جميع الاشاعات التي شاعت في فلسطين وسوريا ومصر عن عزم فرنسا على سلوك سياسة معادية لبريطانيا في شبه جزيرة العرب بعقد محالفات مع الحجاز اواليمن او نجد . وقال ايضاً ان فرنسا تعطي سوريا الاستقلال عندما يصير اهاليها اهلاً له ولكنها تعارض في دخول سوريا في حلف عربي تحت الحماية البريطانية . وفي عزم الجنرال ويغان ان يزور القدس قريباً

سقط سهواً في العدد الفائت اسم عبدالله افندي غانم من توقيع رواية (البدوي التائه) فاقتضى التنبيه

فشل الحزب الجمهوري في التصويت للوزارة بالمجلس اليوناني

ارسل السر هربرت صموئيل الى الجنرال ويغان يثني على همة واقتدار راجي بك ابو حيدر وحليم بك شقير وكذلك فعلت عدلية فلسطين

وصل الى العاصمة الكونت دينيل ديبويسون المكلف من وزارة المعارف والفنون الجميلة بمتابعة الابحاث عن الاثار

وستتوجه بعثة اثرية الى تدمر مؤلفة من المستشرق الاثري الفرنساوي موريس دينان والمستشرق الاثري الدانمركي المسيو هارالد انكولت

وتتوجه بعثة ثالثة الى صخرة ايوب في حوران برئاسة المستشرق الاثري التشكوسلوفاكي المسيو هروزني

سيعين الامير فائق شهاب معاوناً لناظر البوسطة والتلغراف في لبنان

تبرع الجنرال ويغان بالف ليرة سورية للفقراء المسلمين في حلب

عقدت جريدة الايفننغ مايل الاميركية مقالة مطولة عن هنري افندي فركوح احد النوابغ اللبنانيين المهاجرين الذي اكتشف جهازاً له سبعة انابيب والكل موضوع في حقيبة طولها ١٩ قيراطاً وعلوها ١٠ قراريط وعمقها ٤ قراريط ونصف وهذا الجهاز يلتقط الاصوات المنقولة بالاثير من مسافة الف ميل فما دون وفي الحقيبة ايضاً البطاريات الهوائية «وندي» ويسمع بواسطتها الصوت عالياً وجلياً ، وقد مدحت الجريدة المذكورة صاحب هذا الاكتشاف ونشرت صورته وصورة اكتشافه الف باء

واشيع ان الجنرال بريمو دي ريفيرا زعيم اسبانيا الحالي سيستقيل

الى فتاة

مترجمة عن « الفرد دي موسه »

نعم ! انك امرأة !
ومهما قيل عنك ، فانك ككل امرأة ايضاً .
تحملين فيك هذه القوة الشريرة ، التي تقدر بابتسامة واحدة ان ترمي بالمحبينا في سكرة الامل او في ظلمة اليأس

* * *

نعم ! انك امرأة !
وبكلمتين اثنتين ، بل بدون كلام ايضاً
بل بنظرة ضائعة او هازئة
تقدرين ان تطعني قلب هذا العاشق الولهان
بخنجر مسموم

***

نعم ! انك امرأة !
واذا كانت كبرياؤك واسعة لا حد لها
فلاننا كنا عبيداً جبناء بين يديك
وليس في العالم ما يوازي قوتك المخيفة
الا تقلبك السريع

***

ولكن كل قوة على الارض تتلاشى هباء
عندما يتمادى بها الغرور الى الاحتقار
والرجل الذي يعرف ان يخنق عذابه بصمته
يبتعد عنك ولو امتلأت عيناه دموعاً

***

ومهما كان هذا العذاب قاسياً عليه
فانه يلعب دوره بشهامة وابداع
اني افضل مهنتي — كشقي منكود الحظ
على مهنتك انت — كجلادة شريرة

م . . .

العراق بين نارين

ما هدأت ثائرة الاتراك على جارتنا العراق وسكنت النفوس قليلاً الى زوال الخطر عن القطر العربي الشقيق من جهة الاتراك حتى ظهر خطر جديد على العراق من جهة العجم بدليل ما طالعناه في صحف العراق الاخيرة والى القراء بعض مقال لجريدة «العراق» :

نبأ من ايران هلعت له قلوب ابناء العراق . ونثر فيهم الاستياء . في عاصمة الفرس جماعة من الكتاب تنفث السم الزعاف ، هاجموا الشعب العراقي بل العربي بالسباب والطعن بصورة تتأباها النفوس الكريمة وتنفر منها الاذواق السليمة . تلك هجمات مرجعها بل ذاك هذيان مأخوذ في عقله ، سطره كتاب ايران في تلك الصحف الهوجاء في ساعات فعل الترياق في اجسامهم فعلاته وتشبعت ادمغتهم بسموم الافيون ، فمرضت منهم القلوب ، وغابت العقول عن رشدها فقاموا يطعنون في من جادوا عليهم بكل خير واعظم نعمة اكسبتهم دنياهم واخراهم »

وصحف طهران تتجاسر بكل وقاحة ان تشتم العراق والعرب وتتنقصهم لمجرد مناقشة صحفية قامت بينها وبين الصحافة البغدادية ،

فاذا كانت اليوم روايات طهران القذرة «؟» قد ارادت ان تلوث اسم العرب باوكه في اقلامها المترعة بدخان الترياق فهذا لا ينال من العرب النجب بشيء البتة

ومن اسخف ما جاء في صحفهم في هذا الموضوع اعتبارهم بلاد بين النهرين جزءاً لا يتجزأ من ايران وانها ستكون قريباً او بعيداً تحت تصرفهم .

هذه اضحوكة الزمن وسخرية الدهر . تهددنا فارس باحتلال .»

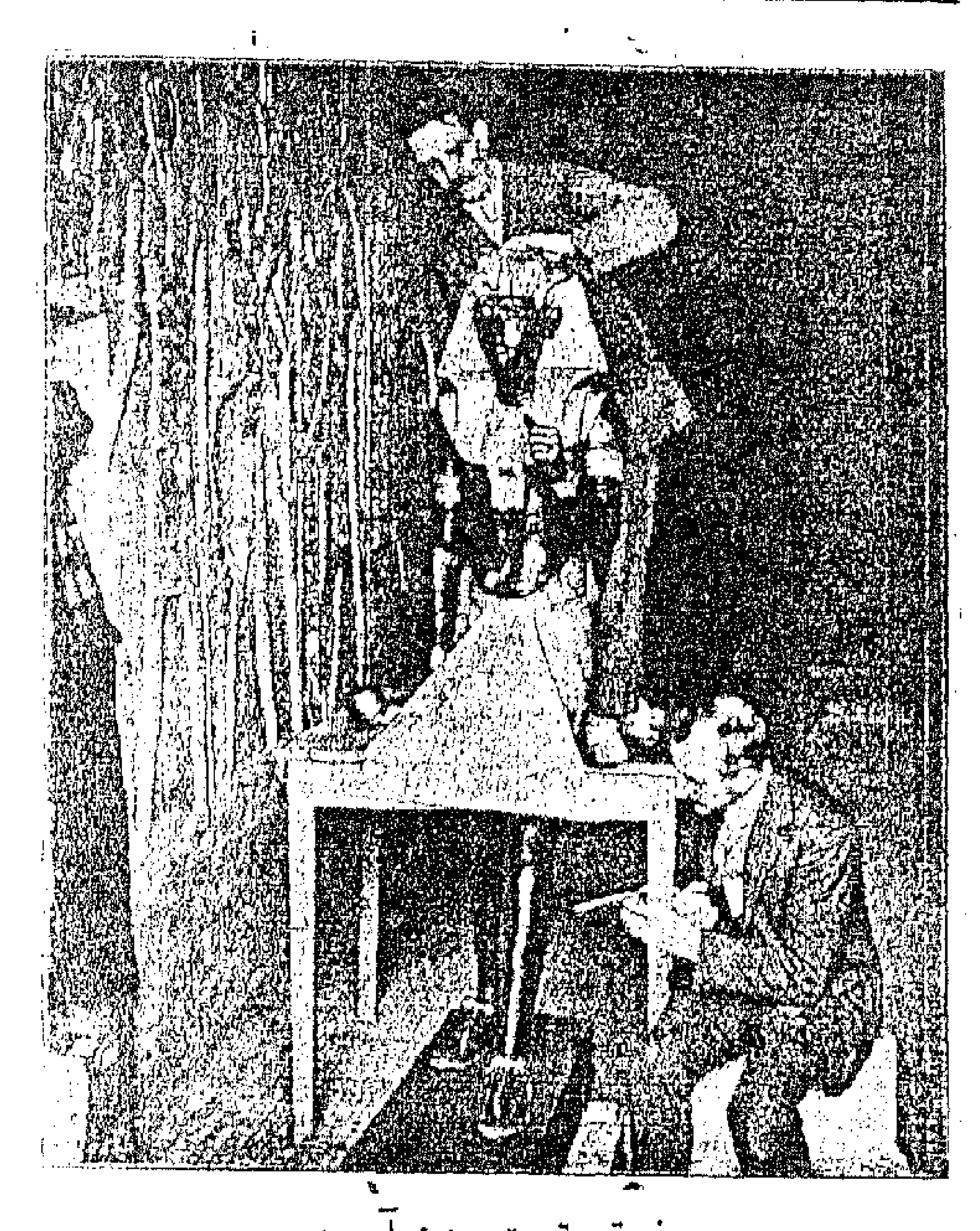
المعرض — تلك قطع قليلة من مقال طويل شديد اللهجة حاد اللواذع ضد العجم والشعب العجمي . وقد استنتجنا منه ان الصحف الايرانية تهاجم العراق بشدة . وقد كنا نود ان لا تلهو دول الشرق بحزازاتها القديمة بل تدأب على متابعة نهضتها الجديدة :

اذاعة

عن ادارة مجلة الانوار

اعلن مشتركي مجلة الانوار المحتجبة الى انتهاء الاسباب لاعادة نشرها قريباً فترسل الى العدد الوفير الذي لم يدفع البدل فيحق للادارة اذ ذاك استيفاؤه كاملاً عن سنة والعدد القليل الذي ادى البدل سلفاً تحسب له القيمة عن الاعداد الباقية من السنة

يوسف الحاج
صاحب جريدة الانوار المحتجبة



في قبر توت عنخ آمون

بمناسبة الخلاف الواقع بين حكومة مصر والمستر كارتر وتكليف المسيو لاكو الفرنساوي بمتابعة اعمال الحفر في قبر توت عنخ امون ننشر هنا رسم تمثال الفرعون المصري الذي اخرج من امام باب حجرة الملك والرسم يمثل اثنين من اعوان كارتر يعملان في اخراجه بدون ان يصاب باذى



سردار سبه رضا خان

رجل الفرس الحالي ورئيس الوزارة والمرشح لرئاسة الجمهورية الايرانية. ننشر رسمه بمناسبة ما اظهرته العجم من المطامع السياسية في العراق بدليل ما نشرته الصحف العراقية وقد اخذنا شيئاً منها لهذا العدد . وهذا الرجل كان قبل الوزارة والزعامة جندياً بسيطاً امياً منذ عشر سنوات وقد بقي مدة حارساً بسيطاً على باب البنك الروسي في «رشت» واليوم اصبح اعظم رجل في العجم



مرض الحبيب فعدته
فمرضت من حذري عليه
واتى الحبيب يعودني
فبرئت من نظري اليه

الشافعي

***

وقد علق الجناح

كأن القلب ليلة قيل يُغدى
بليلى العامرية او يُراح
قطاة غرّها شرك فباتت
تجاذبه وقد علق الجناح



المسيو كافانداريس

رئيس الوزارة اليونانية الجديد مكان فنزيلوس الذي استقال بسبب مرضه

فلا في الليل نالت ما ترجي
ولا في الصبح كان لها براح

مجنون ليلى

***

لا علي ولا ليا . .

ويوم كظل الرمح قصّرت ظله
بليلى فالهاني وما كنت لاهيا



الفريد بك سرسق

عاد امس من فرنسا بعد ان عمل هناك لمصلحة بلاده في مسائل اقتصادية هامة . وقد نقلت البرقيات حديثه السياسي الاخير عن فرنسا ولبنان وسوريا الذي نشرته جريدة الفيغارو .

فيا «ليل» كم من حاجة لي مهمة
اذا جئتكم بالليل لم ادر ما هيا



الوزارة المصرية الجديدة

اخذنا هذه الصورة عن التيمس المصورة · وهي تمثل سعد زغلول باشا « الواقف في الوسط » رئيس الوزارة المصرية الجديدة مع رجال وزارته



ميسوليني يربي شبلاً

الزعيم الايطالي الكبير اطوارغريبة فهويعتني اليوم بتربية شبل اسد والرسم الحالي يمثل الرئيس ميسوليني حاملاً شبله وقد ذهب للنزهة به في سيارته الصغيرة ·

خليليّ لا تبكياني التمس
خليلاً اذا انزفت دمعي بكى ليا
فما أشرف الايفاع الا صبابة
ولا انشد الأشعار الا تداويا
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا
لحى الله اقواماً يقولون اننا
وجدنا طوال الدهر للحب شافيا
وشب بنو ليلى وشب بنو ابنها
واغلاق ليلى في فؤادي كما هيا
فيا رب سوّ الحب بيني وبينها
يكون كفافاً لا عليّ ولا ليا



الدكتور طانيوس منسي

رئيس مستشفى ظهر الباشق « برمانا » للمصدورين وله يد بيضاء في العناية والسهر على هؤلاء المصابين ·

اراني اذا صليت يممت نحوها
بوجهي وان كان المصلّى ورائيا
وما بي اشراك ولكنّ حبها
وعظم الجوى اعيا الطبيب المداويا
خليليّ ان ضنوا بليلى فقربا
لي النعش والاكفان واستغفرا ليا

مجنون ليلى

قطة تغار

كان لعائلة في وستنيويرك قطة مدللة وقد حدث ان الله منّ على السيدة ربة القطة بغلام استأثر بحب الوالدة وميلها حتى لم يبق عندها وقت لملاطفة القطة وملاعبتها وقد احست القطة بذلك الجفاء. ومن الغرائب انها عرفت السبب فيه ولهذا استفردت الطفل يوماً في سريره فهاجمته وانشبت اظافرها بجسمه الرخص فحمله اهله الى المستشفى حيث ظل اياماً تحت معاينة الاطباء

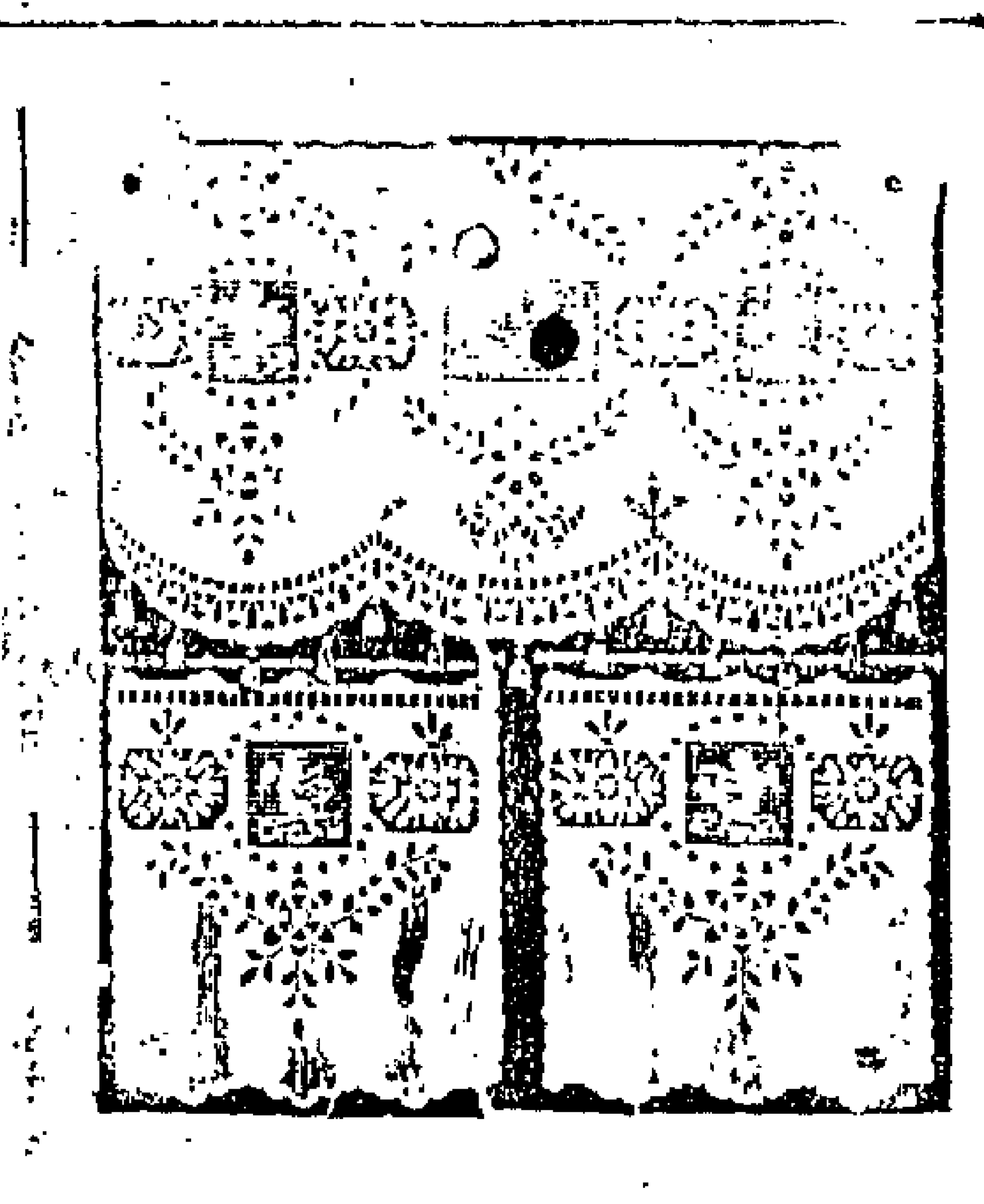


الموضة في لندن

نشرنا في اعدادنا الماضية كثيراً من رسوم الموضة الجديدة في باريس وقد احببنا ان نأخذ لهذا العدد رسماً جميلاً عن الموض في لندن ايضاً. وترى السيدات ان في هذا الثوب جمالاً وذوقاً لا يقلان عن جمال الموضة الباريسية

اما القطة فانها قد ماتت رميا بالرصاص بدعوى انها جنت والحقيقة انها فعلت ما يفعله كثيرون من الناس الذين يقال انهم عقلاء فالغيرة على الحبيب عندنا نحن ابناء الجبلة البشرية من الشرف بمكان «السائح»

— من هذه التي رميت عليها التحية
— ابنة جارتنا
— ولكنها لم ترد التحية
— تلك عادتهم في البيت · فانهم لا يردون شيئاً



ستورات واجهات ٠ برذايات ٠ برزيز ٠ تول ناموسيات سجاد افرنجي ٠ مشمعات ٠ اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى — كتباريس وغيرها — واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص لهذا الامر

اقرأ وجرّب



هذه صورة الدكتور طاك يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شُفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

لا غنى عنها

اشهر محلات البن في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة لافرنسيين — الزيتونه

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي .



بين الامومة والحب

« عن هنري بوردو »

حضرت من مدة في محكمة الجنايات محاكمة امرأة قتلت رجلا بصورة تقشعر منها الابدان وتعافها النفوس ، فقد اخترقت دماغه بطلق من مسدس بينما كان نائماً في فراشه لا يحسب للموت حساباً

واغرب ما في الامر ان شباب هذه القاتلة وجمالها الخلاب ودلالها الساحر بل كل ظواهرها لم تكن تنم الا عن طهارة نفس وسلامة طوية ووداعة متناهية

واغرب من ذلك ان من قتلته كان من احب الناس الى قلبها ومن اجله كانت قد تركت زوجها في « ليل » مسقط رأسها وتبعته الى باريس

وهاك حكايتها كما روتها للقضاة :

« كادت حياتنا في « ليل » ان تكون هادئة صافية لولا امر واحد وهو قلة اهتمام زوجي بي وبولدنا « تينو »

ولا انكر انه كان صالحاً ولكنه كان قليل الميل الي وقليلاً ما كان يمضي بقربي ايام الاحاد والاعياد

وكان في من يختلف الينا من اصدقائه شاب يدعى « كلود لابار » وهو جميل الطلعة ذكي الفؤاد وله في فن تصليح الالات البخارية مهارة وشهرة

كنت ارتاح الى رؤية هذا الشاب واشعر بميل

معرض الالعاب

وهدايا الاعياد

طبارة اخوان

شارع الافرنسيين

المشهور بهذه الاصناف ترد اليه البضائع يوميا من اواني فضية وروائح من اشهر محلات باريس

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان يا سيدتي !

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

منشئها ومديرها المسؤول * ميشال زكور

خفي اليه ثم لم ادر الا وقد نزل من قلبي منزلة المحبوب من قلب محبه وما آنس مني هذا العطف عليه حتى كاشفني بحبه ايضاً لانـه كان يهواني . ولكن وجود زوجي كان يضيق على حبنا نطاق دائرته، فقررنا ان نفر سوية الى مكان ناء نعيش فيه كما تشاء القلوب . وفي ذات يوم جاءني قائلاً :

— أعلى اهبة السفر انت ؟

— ولكن . . . ولدي !

فانتفض عند سماع هـذه الكلمة وقطب حاجبيه ثم اطرق مفكراً وبعد قليل قال :

— الولد له ابوه

— وله امه ايضاً . كلا يا كـلود ان قلبي اضعف من ان يصبر على فراقه »

فمضى عني في ذلك اليوم حزيناً خائباً ولكنه عاد الي بعد ايام قليلة ورجاني ان اذهب معه وحيدة خائبة ولما قبلت ان اخذ ولدي معي عمدت الى حقيبة جملت فيها ثيابي وقليلاً من الدراهم كنت قد اقتصدتها لنفسي ، ثم ركبنا القطار الى باريس

في باريس وجد كلود عملاً بكل سهولة فكما تعلمون كانت شهرته قد وصلت الى معاملها

. . .

الاطفال كالحيوانات يفرقون جيداً بين من يحبهم وبين من يكرههم . وكان كلود يكره ولدي ولذلك كان تينو ينفر منه

وفي بادىء الامر منع كلود شغفه بي من المجاهرة ببغضه لولدي ، ثم بعد مضي زمن قسا قلبه عليه تمام القسوة فكان يغتنم فرصة غيابي عن المنزل ويوسعه ضرباً مؤلماً لا طاقة لطفل له من العمر اربع سنين ان يقوى على احتماله . واحسست بذلك فعاهدت نفسي ان لا اترك ولدي ابداً لوحده

وكان كلود قد فهم ما نويت فجعل يعمل سراً على ابعاد الطفل عني

وافقت من رقادي ذات صباح فلم اجد في بيتي لا كلود ولا ولدي ، فهالني الامر واخذت دموعي تتساقط ثم خطر لي خاطر فارتديت ثيابي بعجلة وخرجت اعدو نحو محطة قطار الشمال

هناك رأيت كلود واقفاً بين جمع غفير من المودعين والمسافرين فدانيته وسألته بلهفة :

— اين ولدي ؟

فاجابني بهدوء : — لا اعلم

ولكنني لم اصدقه بل صعدت القطار وطفت غرفه واحدة واحدة حتى رأيت ابني يحمله رجل عرفت فيه صديقاً لكلود فاختطفته من بين يديه وأردت الرجوع من حيث اتيت لكن القطار تحرك في تلك الدقيقة فضممت ولدي بشدة الى صدري ثم القيت بنفسي من احدى النوافذ وبعد ذلك لم اعد اعلم ماذا اصابني

عندما عدت الى صوابي وجدتني في سريري في البيت لا اشكو الا الماً خفيفاً في ركبتي ورأيت ولدي يلعب فرحاً في احدى زوايا الغرفة فشكرت الله على سلامته . وكان كلود جالساً بالقرب مني فكان اول ما قلته له :

— لماذا كنت تريد ترساله الى ليل ؟

— لان حياته هناك تكون اهدأ منها هنا !

لقد كان صادقاً في قوله ، ولكن هل تقدر الام ان تحيا سعيدة ان كان ابنها بعيداً عنها ؟ وكيف يشب ولد لا ام له تتعهده ؟

. . .

مضى زمن ايضاً لم تكن حياتنا فيه باسعد منها من ذي قبل فقد جاهر كلود ببغضه لذلك الطفل المسكين واخذ يضربه امامي متى شاء ويضربني انا بنفسي ان حاولت الدفاع عنه .

لقد كان حزني عظيماً في ذلك الحين ويأسي اعظم !

لم يخطر ببالي ابداً ان اعود الى زوجي فما انا من اللواتي يحجمن بعد الاقدام ولا من اللواتي يهبن قلوبهن في كل يوم الى رجل

انا جميلة وكان باستطاعتي ان استعبد من اشاء من الرجال ولكن حب ذلك الوحش الجميل كان شديد الوطأة على نفسي

واخيراً اكثر كلود من تعذيب الطفل ونبذني واعرض عني لشدة تعلقي بولدي فهاجت في نفسي عوامل لم افهم حقيقتها الا فيما بعد

. . .

في ليلة من ليالي الصيف بينما كنت جالسة الاعب ولدي واناجيه رأيت كلود داخلاً عليه ويترنح من السكر ثم وقف امامي واخرج من جيبه مسدساً وقال :

— هذا هو الموت ! . . .

فانتصبت واقفة وانا اصرخ كالمجنونة :

— لم هذا يا كلود ؟ بربك لا تقتلنا خوفاً !

ولكنه اجابني والحميا تميله ذات اليمين وذات الشمال :

— هذا له (واشار الى ولدي) اريد ان اناقشه الحساب . .

فشعرت ان الارض ترتعد تحت قدمي الا اني تجلدت وهجمت عليه احاول نزع المسدس من يده فرفسني برجله رفسة رمتني على قيد خطوات منه ثم صوب السلاح الجهنمي الى رأس ولدي وجعل ينظر الي ضاحكاً

اما انا فلم اتحرك عند ذلك من مكاني وكذلك تينو لم يأت بحركة . ومضت على ذلك دقيقة رهيبة شعرت فيها ان دمي قد جمد في عروقي وان العرق البارد قد سال من كل جسمي ثم رأيت ذلك الرجل الهائل قد رمى بالمسدس على الطاولة وانطرح هو على السرير ونام حالاً وله غطيط

ان ما هاج في نفسي كان حرباً طاحنة بين الامومة والحب

وانتصرت في الام على الحبيبة

تقدمت من النائم . . اسندت ظهري الى الحائط . . . المسدس بيدي . . . صوبته الى الرأس حيث الموت . . . لم يتحرك ولكني لم اعد اسمع غطيطه »

. . .

عندما انتهت القائلة من حديثها الرعب غطت وجهها بيديها لكي لا ترى ذلك المشهد الحزن الذي وصفته . وظل سكون عميق مخيماً فوق الجميع حتى سمعنا الرئيس يسألها :

— وبعد ذلك . ماذا عملت ؟

فاجابت وفي صوتها رنة حنو عظيم :

— بعد ذلك اخذت اقبّل ولدي فقد كان في سبيله ما فعلت ! »

حسن سليم الحاج

المعرض

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

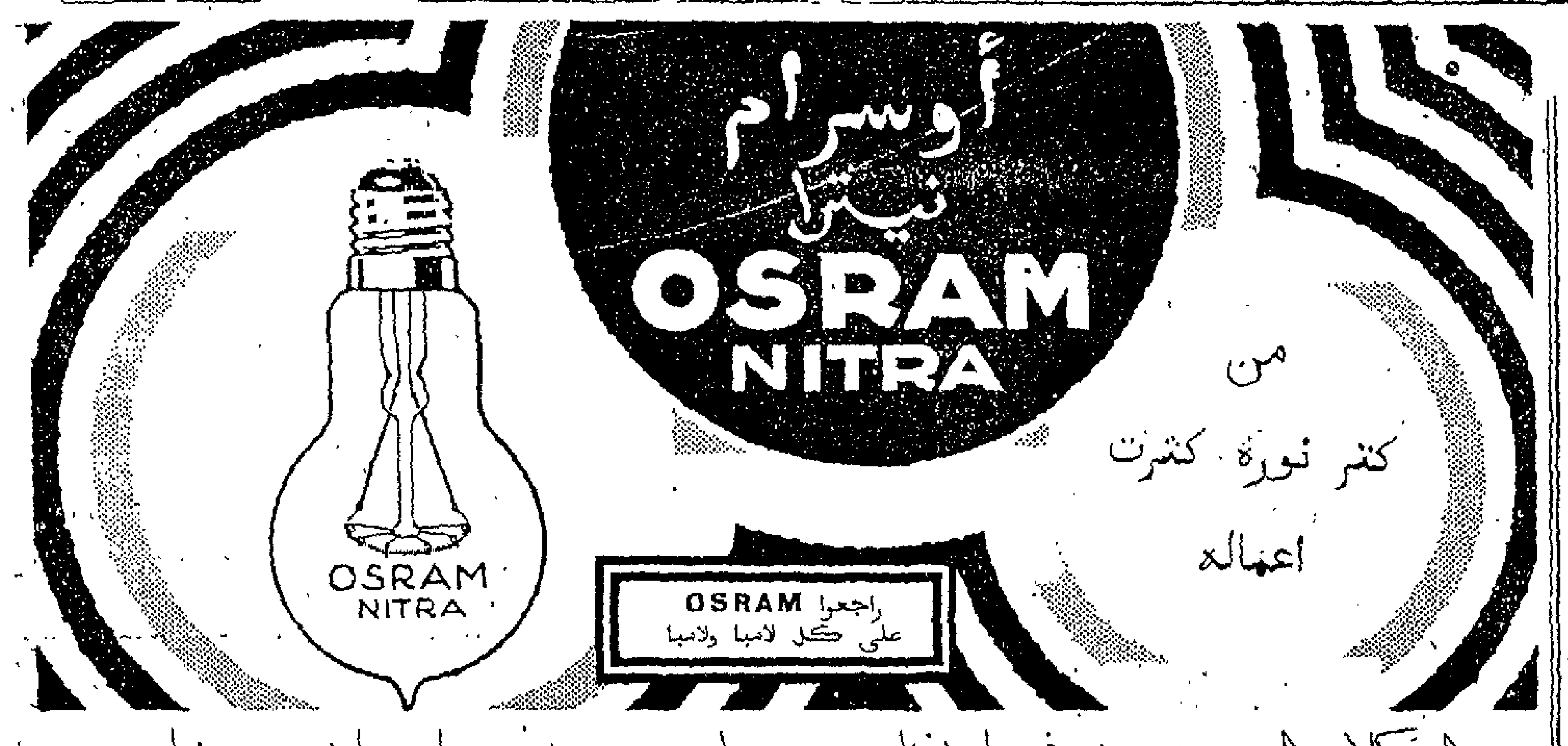
الادارة = سوق سرسق : بيروت

ميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

هل تريد

تلبس الطف القمصان واجودها اون تحمل اجمل المحارم واذوقها وتشتري احسن الكلسات واطيبها بشرف محل الستترال المعروف لاصحابه بشقير وفرح اصحاب صالون الحلاقة الشهير حيث تجد جميع ما يحتاجه الشاب من عطورات وكاونذا وطرابيش والف صنف وصنف



الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا — مزراحي اخوان — شام

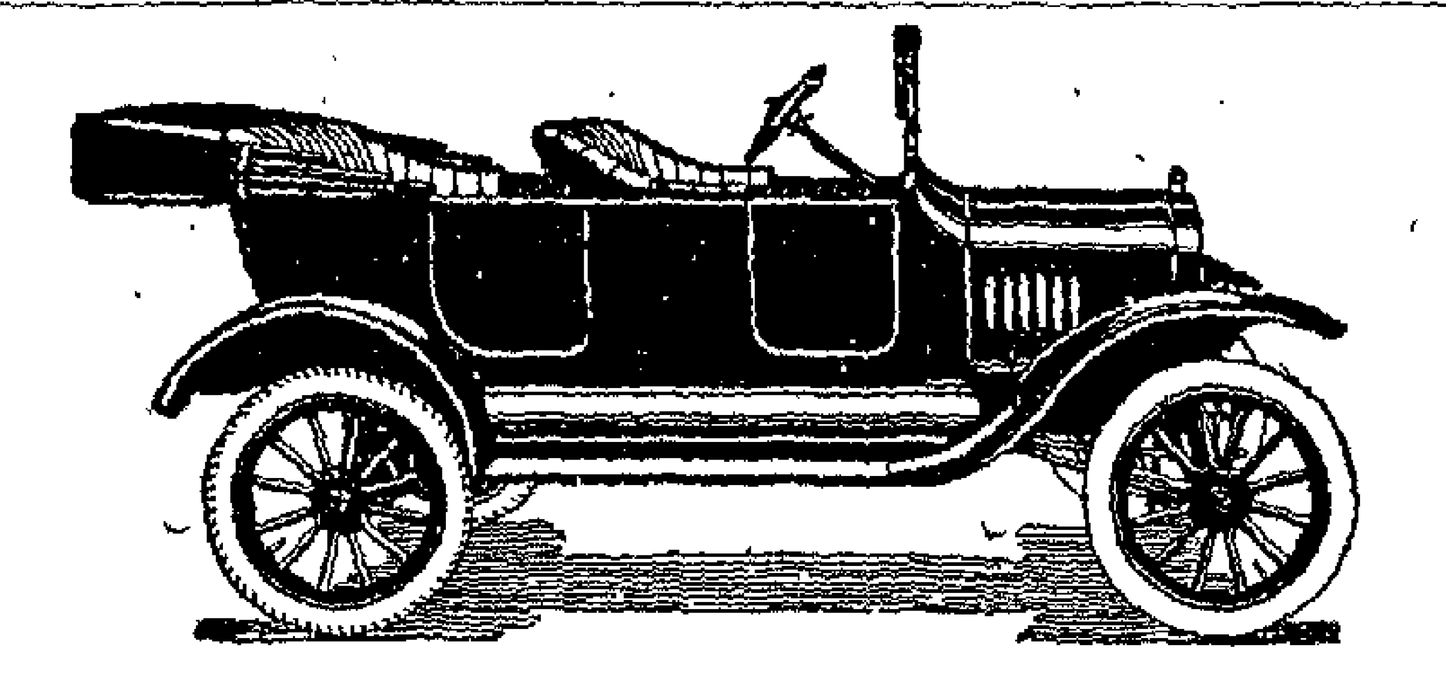
المستودع في بيروت — محل يوسف عازار — شارع بيكو — وعند اكثر بائعي الادوات الكهربائية .

مستوصف الدكتور واكد

يعالج الامراض الباطنة ومتخصص لامراض الاطفال

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر

محل العيادة: اول طريق النهر بعد سوق النجارين



شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

معمل كراسي الوطني



ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فتشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة تحاد

عبدالله سلوان

سوق الجميل — بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي للاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل ويوجد فيها روايات تعريب طانيوس افندي عبده

مطبعة الجليل . شارع البوسطة بيروت